

ضربته بالسيف فقتله شرح جبينه وتزرق عيناه وتبع
 اضلعه وبعث نفسه وبصر لونه وقد تحلوا لواء الموت
 فممن بطعته ملك الموت بحربة مسمومة قد سقطت من
 نار فتنتفخ النفر ارجحة فيأخذها في يده ويحترقها شبه شي
 بالزيتق وفي على قدر النحلة ثم يثاؤها ليعوانه ومنهم من
 يجذب رويدا رويدا حتى تكسفر في السرة متصلة بالقلب
 فيبذلها بطعنها بشك المذبة المسمومة فان النفس لا تفارق
 اليد حتى تطعن **قصة** اخبر جبر عن الضعك عن
 ابن عباس رضي الله عنهما قال توكل ملك الموت بقبض
 ارجل الادميين فهو الذي يقبض رجليهم وملك في الجن
 وملك في الشياطين وملك في الطير والوحش والسياسة
 والحيات والنمل ثم ربيعة املاك ولللاذكية بموت في
 الصعقة لاوي وان ملك الموت يقبض رجليهم ثم يموت
 وانما الشهد فان الله تعالى يقبض رجليهم فلا يكل
 ذلك الي ملك الموت لكرامة عليه وفي رواية ان الله وكل
 ملك الموت بقبض الارواح الا شهد البحر فان الله ينوب
 بقبض راحهم ثم من الدر المنثور **قصة** ورد في الحديث
 عن ابن ابي الدنيا في ذكر الموت وبعثها ثم اقول الشيخ
 في العظمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الله سبيل
 نحن انبأ ان تقبضها في ظرقة عين احداهما في التشرى
 والاخر في الغرب كيف فذرة ملك الموت عليها فقال
 قدرة ملك الموت على هل الشرق والغرب والظلمات
 والصورى والمجر كقدره رجل يديه مائة تتناول

من

من ايحاشه فابعد فانبئة لخرج بن ابي الدنيا والروزي
 في الجنابز وغيرهما ان ملك الموت كان يقبض الارواح بعين
 وحج فسيه الناس ولفوه فتلى الي ربه فوضع الله الراحات
 وفي رواية كان ملك الموت يظهر للناس فيما يدرج
 ويقول لما قبض حاجتك فاي اريدان اقبض وحق فيكي
 الناس من ذلك فانزل الله الراحات جعل ملك الموت ياتي
 خفية ام من الدر المنثور **قصة** ثالثة يدبر امر الدنيا
 اربعة جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل فيرسل
 عليها السلام وكل في الدنيا بامور منها الوحي وانزل
 الكتب الي الرسل والحككات اذ اراد الله ان يعكف قوما
 والحروب والخسوف والزلازل والارياح وكل ميكائيل
 بالقطر والنبات وورد في الحديث انه يقول مع لطيف الملائكة
 الذين ولدادم وولد ابليس بمصون كل طرفة نزلت واين
 تقع ومن يرتقى ذلك النبات وفي حديث اخر ليس من
 حلق الذين الملائكة ما يرتقى نبت الا وملك موكل
 به وكل اسرافيل باللوح المحفوظ ينزل جبريل وميكائيل
 وملك الموت بما يورث به فيقول على كل منهم بالذي يورث
 به في ذلك الوقت وكل ملك الموت بقبض الارواح وله
 اعطت على ذلك وعلاي صحفة موكلون بالارواح اذا
 قبضها ملك الموت دفعها اليهم فيصعدونها الي السماء قبل ملك
 الموت موكل بالسحاب يموتوه وملك موكل بقول
 الخواص يسئل الخراب من قلوب بني ادم وملك موكل
 بارواح الموصلين اذا قبضت تدفع اليه فيكون هو خزانها